

السيول والفيضانات في السودان | إلى كل من أصابته السيول |

محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

ان في هذا الخريف ونحن في اوائله سنرى الكثير من الظواهر. سنرى رعودا ترعب نسمع رعدا ونرى برقاء. وعندها نقول يسبح الرعد بحمده. حتى هذا الرعد الذي يدوي. لا انهم مجرد صدفه. انت مؤمن انما هو يسبح الله. هذه الكيفية التي يسبح الله بها. ويسبح الرعد بحمده - [00:00:00](#)

والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق. حيكون فيه صواعق. فيصيب بها من يشاء ويصرفه عن يشاء كما في سورة النور يزجي سحابا ثم يؤلف بين فترى الودق الوثق قالوا اما المطر وبعض اهل التفسير القطر اما الرعد والبرق واما القطر والراجح انه -

[00:00:30](#)

فترى الودق يخرج من خلاله. ثم قال ان هذه جبال فيها من برد اي فيها من صواعق يصيب به من يشاء. نقمة ويصرفه عن يشاء نعمة يكاد ادسنا برقه يذهب بالابصار. عندها علينا ان نعلم ان هذه عظمة الله في الكون. وانه - [00:00:59](#)

تفرده وانه ملكه سبحانه ثم لابد من رسالة الى الذين اصيبوا بالسيول والفيضان اقول لهم هذه هي الدنيا. تضحك وتبكي. هذه هي الدنيا سراء وضراء. شدة ورخاء. ولكن عليكم ان تصبروا. وان تعلموا ان ما اصابكم - [00:01:28](#)

لم يكن ليخطئكم وانما اخطاكم لم يكن ليصيبكم فليكنم بالصبر الجميل. وعليكم باليقين ان هذا خير لكم ان شاء الله. نسأل الله الا يجعل هذا انتقاما. وان لا يجعله غضبا. وايها - [00:01:58](#)

نحن في بدايات الخريف علينا ان نتضرع الى الله. علينا ان نلجأ الى الله. اذا كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لما طلبوا الغيث والجدب والانسان لا يصبر على حال. الناس كانوا يقول لك السخانة. السخانة قتلتنا. السخانة قتلتنا - [00:02:18](#)

ده الخريف قالوا الحشرات. البعوضة السيول الفيضانات يا ناس يسووا لكم شنو؟ يسووا لكم شنو الشتا يبجي النزلة قتلتنا اللتهابات ما قادرين نستحمى. يا ناس الحاصل شنو؟ الصيف يجي يقول لك الحرب الحرب - [00:02:38](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. وخلق الانسان ضعيفا. اصلا ما بنحمل حاجة. يقول لا حسنات كلهم دايرين بفارغ الصبر بالله مما الخريف ده جه؟ يقول لك يا شيخنا الخليفة كثير خلاص كثير يا زول برحمة - [00:02:58](#)

الشدة رحمة. حتى ولو فيه بعض الكوارث والازمات لحكمة يعلمها الله. ايضا هي رحمة ما في شك فرسالتني الى الذين اصيبوا ان يعلموا ان الدنيا احقر مما نتصور وان التغيير - [00:03:18](#)

غريب تخيل انسان يرقد مع عياله وفي الحوش فجأة يلقي نفسه في صقيعة في فضاء لا سوق. لا باب لا حيطة والله رأينا ذلك بام اعيننا. رأينا ذلك بام اعيننا ولكني رأيت الابتسامة لا تفارق شفاه كثير منهم - [00:03:38](#)

اجهزوا تلقاه يضحك. زين ما حصل حاجة. مبسوطين خلاص البنت بدت. عاد نعمل شنو؟ فهنينا هل لهم بهذا الصبر؟ من صبر هنيئا له بهذا الصبر. وانها والله رفعة. وانها والله خير لهم لو انهم صبروا - [00:04:03](#)

لو انهم صبروا قال تعالى ما ارسلنا من نبي الا اخذنا اهلها بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة بعد ما جاؤنا العذاب بدلوا هسا القتانة حتعمر القرى باذن الله تعالى. وتعاد ثاني من جديد فهنينا لهم - [00:04:23](#)

وعليهم ان يعلموا ان بعض البلاء اخف الارواح سالمة. وكما قال المثل عندنا سامحتك من رحمة الله الحمد لله نعم تكسرت والمباني

انهارت نعم رأينا ذلك والله والله يا اخواننا شيء - [00:04:51](#)

لا يتصور بالله دي موية يعني تشد لها قنبلة نووية ولا قذف بالطيارات ولا امريكا جات موية بس موية والان قيل ان عاصفة هوجاء متوقعة فسد الله ما الله ارأيتم الذي تم في سلطنة عمان؟ يا اخي - [00:05:11](#)

موية وسيول وريح العربات مقلبة يا اخي والله يا اخوانا العربات مقلبة. عربية فوق عربية تقول سانشوق ختام فوق العربية دي بس. الشيء ده يا اخوانا ربنا ما بيتحارب ولذلك علينا جميعا الاصيب والماء اصابوا ان نحدث لله توبة. لا ينزل بلاء الا بمعصية ولا يرفع -

[00:05:41](#)

الا بتوبة. ورسالتني الى الذين لم يصابوا. الى المنظمات والجمعيات والحكومة وسائر الشعب رسالتني اليهم كان يمكن ان تكون مكانهم ولست اكرم على الله منهم ما في زول فينا احسن ممن. فيهم ناس كتار يكونوا احسن مننا. لكن حكمة الله اقتضت ابتلاهم وسلمكم -

[00:06:06](#)

ابتلاهم بحكمة. وسلمكم بحكمة فعليكم ان تغيثوهم وان تمدوهم بالكساء. والغذاء والدواء يا اخواننا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه شيء عجيب. لما اصاب في المدينة بعام الرمادة سنة تمتناشر - [00:06:37](#)

الهجرية والله يا اخوانا الصحابة دول فاهمين فهم. بيتعاملوا مع الامور عارفينها من ربنا. انتزر. بعد فترة قال لهم شنو تم البلاء امده. الحكاية وصلت خلاص الحد. تم البلاء امده. وسينكشف - [00:07:01](#)

باذن الله. فارسل الى الامصار اغيخوا اهل المدينة ومن حولهم. وفيه مبدأ الاغاثة الاسلامية الاغاثة الاسلامية حتكون متين اصلي. اصله كمان في حاجات زي دي. يا اخي انت والله ما تعجبكم العمارات دي. والله تجي ربح العمارات ويقوموا - [00:07:21](#)

ماذا تعجبكم العمارة دي؟ تقولوا احنا بانين كويس ونحن في عمارات. والله يجي زمن نسأل الله تعالى يصرف عنا البلاء جميعا. ما تعجبك تقول انا في عمارات وساكن في محلها ما فيها سيل وما فيها هناك. هم حتى كانوا قاعدين في سيل الناس ديل مباني كويس وقاعدين له سنين. كان قاعدين في سجدة - [00:07:41](#)

الموية متر ونص. الموية متر ونص. وقبل كذا شفتها في الموية مترين. والله ناس غرقوا ماتوا في السن ماتوا في شارع الزلط مع ان هذا بحكمة. ولكن هذا لا يعني ان لا نتقي. في ترس اعمل ترس ازا بامكانك - [00:08:01](#)

بعد ما تعمل الترس دا السيل كسر تاني انت اللي عليك عملته. دا من ربنا رسمي ما في كلام. دا كلام من ربنا. ولكن على الناس ان يتحركوا بالاغاثة اصبحت غيئون مثنين والله يا اخوانا انا اكثر حاجة شلت همها بعد ما دخلت البلد في زاته الزول الا - [00:08:24](#)

لانه جوا ذاته البيت يتكسر حيجنب وين؟ الموية لسه واقفة. يعني لو جبت لها خيمة يدقها وين ذاته الخيمة. والله بلاء سليم مت يا ربي ترى الدنيا نهار الليل دا لما نيجي كيف يا ربي والبعوضة جاية والاحوال ستسوء بعد ذلك - [00:08:44](#)

هتيجي بعد ذاك الاشكالات الصحية. وحتجي اشكالات كثيرة جدا. والله شفت همهم. شلت هم النساء. قلت يا ربي حسان؟ نحن الواحد نسوانه في امان الله يا اخي انت ممكن تبكي تخيل بس انت غمض عينك وتخيل انك انت قاعد هناك انت وشفعك في الخلا

ده. وفي الصقيعة دي. انت لاقى نفسك اكرم على الله منه - [00:09:04](#)

لابد من الاحساس باخوانك. لابد من مبدأ التعاون ومن مبدأ الاغاثة - [00:09:24](#)